

ريادة الأعمال في قطر 2014-2025: الفجوة بين إدراك الفرص والنشاط الفعلي في مسحي GEM للسكان البالغين والخبراء

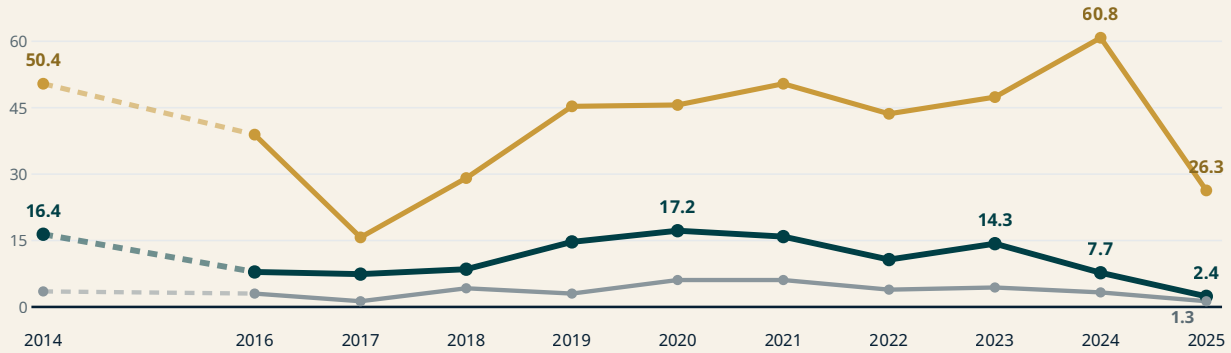
قراءة في إحدى عشرة جولة من مسح السكان البالغين (APS) وعشر جولات من مسح الخبراء الوطني (NES)

2.4% النشاط الريادي المبكر (TEA) في 2025، أدنى قيمة في السلسلة	12.6% متوسط TEA في الجولات التسع بين 2014 و2023	74.6% إدراك الفرص في 2025، وهو من أعلى مستوياته المسجلة	46.9% الخوف من الفشل بين من يرون فرصًا، أعلى قيمة في السلسلة
--	---	---	--

يقيس المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) في قطر مسارين منفصلين: ما يعتقد به البالغون ويفعلونه (APS)، وما يحكم به الخبراء على المنظومة (NES). وتجميع الجولات المتاحة يبين أن المسارين افترقا. ففي 2025 بلغ إدراك الفرص 74.6% وإدراك القدرات 72.5%، وهما قريبان من أعلى مستوياتهما، بينما بلغ النشاط الريادي المبكر 2.4% وملكية الأعمال القائمة 1.3%، وكلاهما الأدنى في السلسلة كلها.

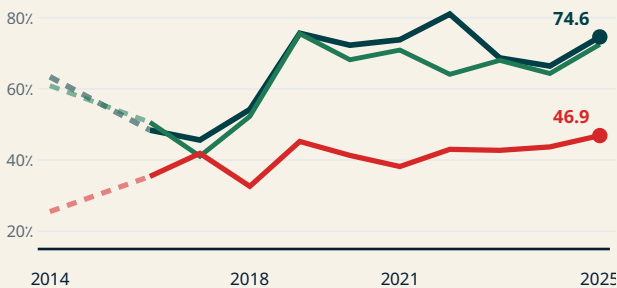
ولم يكن هذا انحدارًا تدريجيًا. سجّل النشاط الريادي المبكر 14.3% في 2023، ثم 7.7% في 2024، ثم 2.4% في 2025، أي انخفاضًا يقارب ستة أسابيع في جولتين. وتحرك مؤشر النوايا الريادية في اتجاه معاكس ثم انهار بدوره: 47.4% في 2023، و60.8% في 2024 وهي أعلى قيمة مسجلة، ثم 26.3% في 2025.

شكل 1: النوايا الريادية والنشاط الريادي المبكر وملكية الأعمال القائمة، قطر 2014-2025 (% من البالغين)



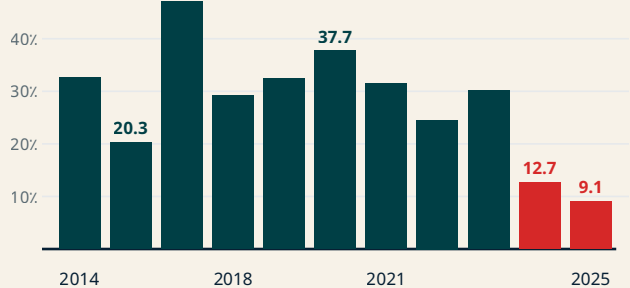
■ النوايا الريادية (% من البالغين غير المشاركين في نشاط ريادي) ■ النشاط الريادي المبكر TEA (% من جميع البالغين 18-64) ■ ملكية الأعمال القائمة (% من جميع البالغين 18-64)
القيم كما ينشرها GEM لقطر. جولة 2015 غير متاحة، والقطعة المتقطعة بين 2014 و2016 وصلّ بصري لا قيمة مقيسة. مقام النوايا يستبعد المشاركين حاليًا في نشاط ريادي، فلا تُقرأ الفجوة بين الخطين قراءةً حسابية مباشرة.

شكل 2: إدراك الفرص والقدرات مقابل الخوف من الفشل (%)



■ إدراك الفرص ■ إدراك القدرات ■ الخوف من الفشل
الخوف من الفشل في هذا التصدير محسوب بين من يرون فرصًا جيدة، لا من إجمالي البالغين، بحسب دليل الملف. ارتفع من 25.5% في 2014 إلى 46.9% في 2025.

شكل 3: نسبة النشاط المبكر إلى النوايا الريادية (%)



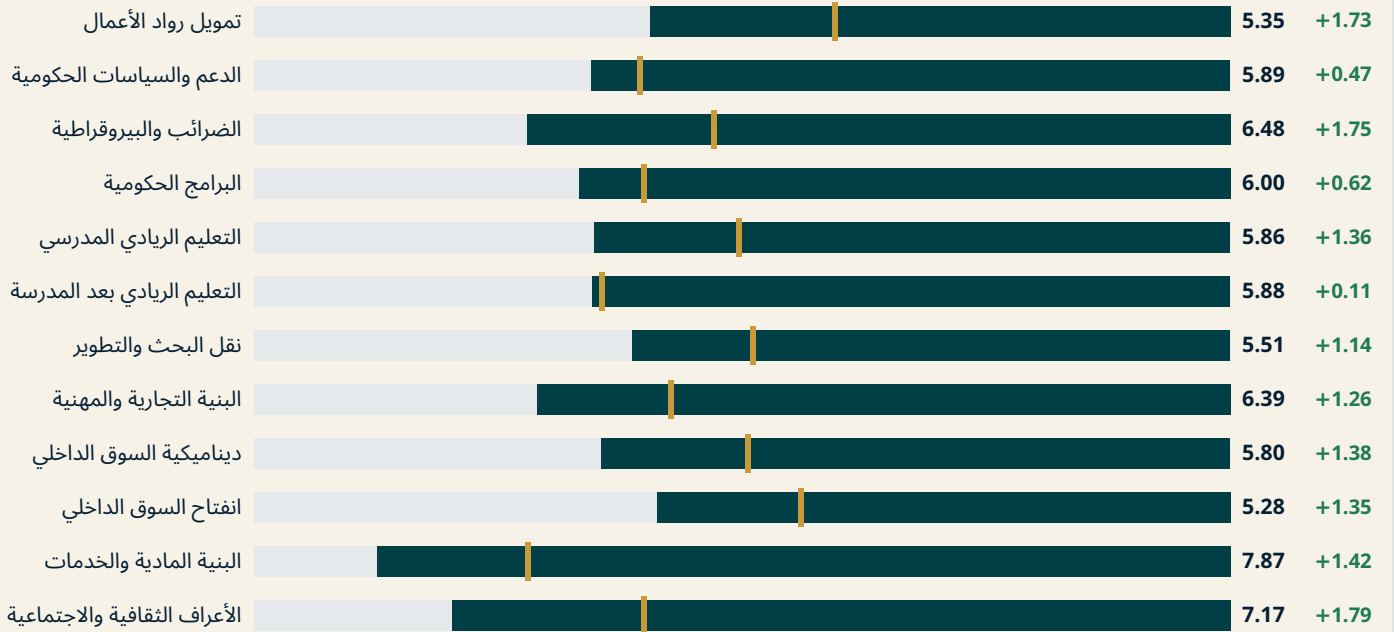
حساب الباحث: TEA مقسومًا على معدل النوايا في السنة نفسها. ليس مؤشرًا من مؤشرات GEM، ولا يتتبع الأفراد أنفسهم عبر الزمن، ومقاما المؤشرين مختلفان. يصلح دليلًا تقريبيًا على تحوّل النية إلى فعل: 37.7% في 2020 مقابل 9.1% في 2025.

الاتجاهات الريادية في قطر مرتفعة ومستقرة، والنشاط الريادي منخفض ومتقلب. الفارق بين المؤشرين هو موضوع هذه الورقة، لا مستوى أي منهما منفردًا.

حكم الخبراء على المنظومة: تحسّن في الظروف الاثني عشر كلها

يقيس مسح الخبراء الوطني اثني عشر ظرفاً إطارياً على مقياس من تسع نقاط، أدناها 1 وأعلىها 9، بمشاركة ستة وثلاثين خبيراً على الأقل. وبين 2016 و2025 ارتفعت درجات الظروف الاثني عشر جميعها دون استثناء، وارتفع متوسطها من 4.92 إلى 6.12. وأكبر مكسب سجّله الأعراف الثقافية والاجتماعية (+1.79) والضرائب والبيروقراطية (+1.75) وتمويل رواد الأعمال (+1.73). فالمنظومة، بحسب من يراقبونها من الداخل، أفضل اليوم مما كانت عليه في كل سنة سابقة.

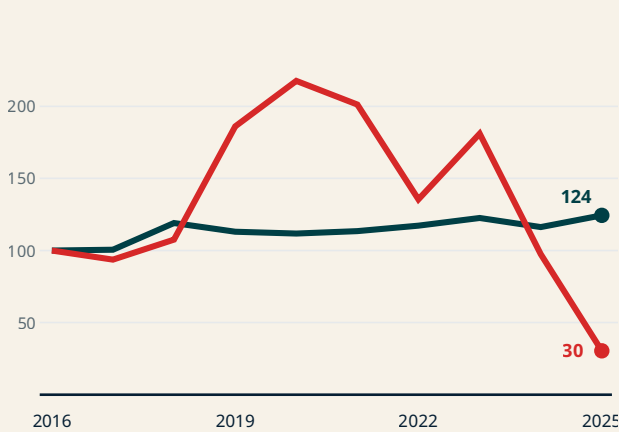
شكل 4: ظروف إطار ريادة الأعمال في قطر، درجة 2025 وموضع 2016 (مقياس 1 إلى 9)



العمود الأخير: مقدار التغير بين السنتين 2016 و2025

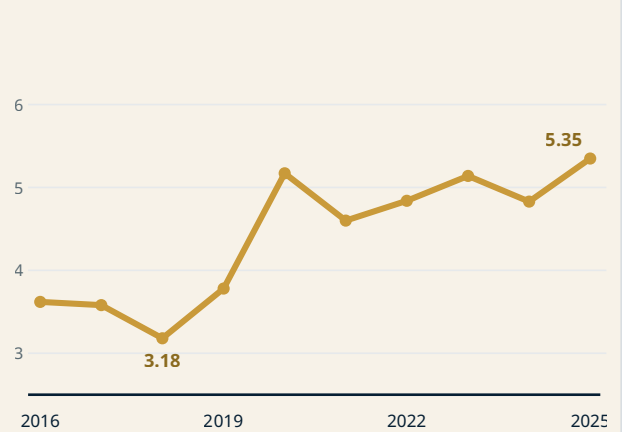
تقيس ديناميكية السوق الداخلي شدة تغير السوق، فالدرجة الأعلى فيها ليست حكماً بالتحسن، بحسب دليل GEM. أما بقية الظروف فالأعلى فيها أكثر تيسيراً.

شكل 5: الظروف الإطارية مقابل النشاط الريادي، 2016 = 100



متوسط الظروف **حساب الباحث** بوصفه المتوسط الحسابي غير الموزون للمؤشرات الاثني عشر المنشورة. GEM لا ينشر متوسطاً مركباً لهذه الظروف، فالمؤشر أداة عرض لا رقم رسمي.

شكل 6: تمويل رواد الأعمال في مسح الخبراء (1 إلى 9)



أدنى قيمة في السلسلة 3.18 سنة 2018، وأعلىها 5.35 سنة 2025، بارتفاع قدره 68%. يقيس المؤشر توافر الموارد المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بما فيها رأس المال والديون والمنح.

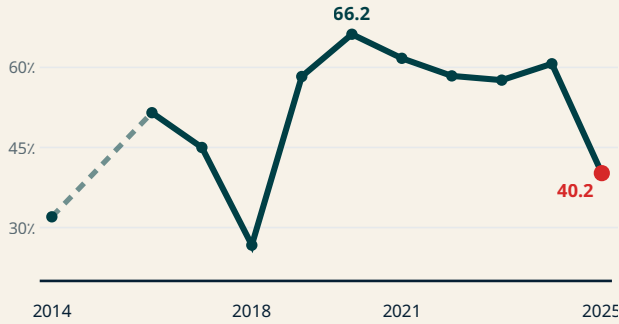
وهنا يقع التعارض الذي تعرضه هذه الورقة. ففي السنوات العشر التي ارتفع فيها متوسط الظروف الإطارية 24٪، انخفض النشاط الريادي المبكر إلى نحو ثلث مستواه في 2016. وأوضح موضع لهذا التعارض هو التمويل: يبلغ مؤشر تمويل رواد الأعمال في 2025 أعلى قيمة سجّلتها منذ بدء السلسلة، بينما بلغت حصة الشركات الصغيرة والمتوسطة من ائتمان شركات القطاع الخاص في قطر 3.0٪ في 2023، وهي أدنى قيمة منشورة منذ 2016 (بنك قطر للتنمية ومصرف قطر المركزي، تقرير وضع الإقراض 2023).

ثلاثة تفسيرات تحتمل هذا التباين، ولا تفصل بينها البيانات المتاحة. الأول أن حكم الخبراء يقيس البنية المعروضة لا الاستخدام الفعلي لها، فيرتفع مع كل برنامج جديد بصرف النظر عن نفاذه. والثاني أن أثر تحسّن الظروف يتأخر عن قياسه بسنوات، فلا تظهر نتائجه في السلسلة بعد. والثالث أن العائق المُقَيّد ليس في الظروف المقاسة أصلاً، بل في عوامل خارج نطاق المسح مثل تركيبة السوق أو حجم الطلب المحلي أو تكلفة الخروج من الوظيفة إلى العمل الحر.

أقرب التفسيرات الثلاثة إلى الاختبار هو الأول، إذ يمكن مقارنة درجة الخبراء بمؤشر استخدام فعلي في المجال نفسه. وفي التمويل تحديداً تتاح هذه المقارنة، ونتيجتها أن الدرجة ترتفع بينما تنخفض الحصّة الائتمانية.

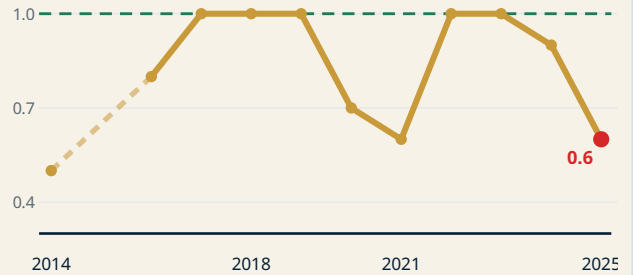
جودة النشاط لا حجمه وحده

شكل 7: توقع خلق ست وظائف أو أكثر خلال خمس سنوات (%) من المشاركين في TEA



المقام هنا هو المشاركون في النشاط الريادي المبكر وحدهم، لا البالغون. انخفض المؤشر من 66.2% في 2020 إلى 40.2% في 2025، فتراجع طموح التوظيف داخل فئة تقلص عددها أصلاً.

شكل 8: نسبة النشاط الريادي المبكر للإناث إلى الذكور



القيمة 1.0 تعني التكافؤ. بلغت النسبة 1.0 في أربع جولات (2017 و 2018 و 2019 و 2022 و 2023)، ثم انخفضت إلى 0.9 في 2024 و 0.6 في 2025.

تجتمع مؤشرات الجودة مع مؤشر الحجم في اتجاه واحد. ففي 2025 تقلص عدد المشاركين في النشاط المبكر، وتراجع طموح التوظيف بينهم من 60.7% إلى 40.2%. واتسعت الفجوة بين الجنسين بعد سنوات من التكافؤ. أما حصة خدمات الأعمال من النشاط المبكر فبلغت 28.1% في 2025 مقابل 30.5% في 2024 و 19.0% في 2023، وهي متقلبة بما لا يسمح باستخلاص اتجاه.

ويقتضي الحذر المنهجي قولاً صريحاً: هبوط النشاط الريادي المبكر من 14.3% إلى 2.4% في جولتين أكبر من أن يُنسب إلى تغيّر سلوكي وحده. تعتمد تقديرات APS على عينة لا تقل عن ألفي بالغ، وتتأثر بتركيبة العينة وأسلوب جمع البيانات، وكلاهما غير منشور في هذا التصدير. ولا يعرض الباحث هنا تفسيراً سببياً للهبوط، بل يعرض السلسلة كما نُشرت، ويوصي بمراجعة تقرير قطر الوطني لجولة 2025 والملف المنهجي المرفق بها قبل البناء على الرقم في أي عمل لاحق.

خلاصات

- 1 بلغ النشاط الريادي المبكر 2.4% في 2025 مقابل متوسط قدره 12.6% في الجولات التسع بين 2014 و 2023، وبلغت ملكية الأعمال القائمة 1.3%، وكلاهما أدنى قيمة في السلسلة.
- 2 لم يصاحب ذلك تراجع في الاتجاهات: إدراك الفرص 74.6% وإدراك القدرات 72.5% والمكانة العالية لرواد الأعمال 83.3% في السنة نفسها.
- 3 ارتفع الخوف من الفشل بين من يرون فرصاً من 25.5% في 2014 إلى 46.9% في 2025، وهو أعلى مستوياته، فالعائق المُبلغ عنه تقديري لا معلوماتي.
- 4 ارتفعت الظروف الإطارية الإثنا عشر جميعها بين 2016 و 2025، ومتوسطها من 4.92 إلى 6.12، بينما انخفض النشاط الريادي إلى نحو ثلث مستواه في 2016.
- 5 بلغ مؤشر تمويل رواد الأعمال 5.35 في 2025، وهو أعلى قيمة في السلسلة، في حين بلغت حصة الشركات الصغيرة والمتوسطة من ائتمان شركات القطاع الخاص 3.0% في 2023، وهي أدنى قيمة منذ 2016.
- 6 يوصي الباحث بقراءة جولة 2025 بوصفها إشارة تستدعي التحقق من العينة والمنهج، لا بوصفها قياساً مستقراً لانهيار في السلوك الريادي.
- 7 انخفضت نسبة النشاط الريادي المبكر إلى النوايا الريادية من 37.7% في 2020 إلى 9.1% في 2025، وهي أدنى قيمة في السلسلة.

المنهجية وحدود القراءة

يقيس مسح السكان البالغين (APS) عينة لا تقل عن ألفي بالغ من فئة 18 إلى 64 سنة، ويقيس مسح الخبراء الوطني (NES) آراء ستة وثلاثين خبيراً على الأقل على مقياس من تسع نقاط. والجولات المتاحة لقطر في هذا التصدير هي 2014 ثم 2016 إلى 2025 لمؤشرات APS، و2016 إلى 2025 لمؤشرات NES، وجولة 2015 غير متاحة فلم تُقدّر بالاستيفاء. وتختلف المقامات بين المؤشرات: TEA و ملكية الأعمال القائمة والمكانة والخيار المهني تُحسب من جميع البالغين، أما إدراك الفرص وإدراك القدرات والنوايا فتُحسب من البالغين غير المشاركين في نشاط ريادي، وأما الخوف من الفشل فمن الذين يرون فرصاً جيدة، وأما توقع خلق الوظائف وحصة خدمات الأعمال فمن المشاركين في TEA وحدهم. ولهذا لا تُجمع النسب ولا تُطرح فيما بينها. والقيم المشتقة في هذه الورقة اثنتان فقط: نسبة النشاط إلى النوايا في الشكل 3، ومتوسط الظروف الاثني عشر في الشكل 5، وكلاهما موسومة بأنها حساب الباحث ولا تصدر عن GEM. والخلايا غير المتاحة في التصدير لم تُعامل معاملة الصفر. وأخيراً فإن المسحين مستقلان في عيّنتيهما، فاقتران حركيتهما ارتباط لا سببية، وهو ما ينص عليه دليل الملف صراحة.

المصادر: المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM)، مؤشرات APS و NES الرئيسية لقطر 2025-2014، <https://www.gemconsortium.org/data/key-aps> و <https://www.gemconsortium.org> و <https://www.gemconsortium.org/wiki/1154>، تعريفات المؤشرات: 2026. <https://www.gemconsortium.org/wiki/1154>، منهجية وحذا العينة: 1599. <https://www.gemconsortium.org/wiki/1172>، رقم حصة الائتمان في الصفحة الثانية والخلاصة الخامسة من: بنك قطر للتنمية ومصرف قطر المركزي، تقرير وضع إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطر 2023، الشكل 13. القيم الرقمية كما وردت في تصدير قطر الرسمي من بوابتي GEM. بحث مستقل لا يمثل أي جهة عمل، وليس منتجاً رسمياً للمرصد العالمي لريادة الأعمال أو أي من شركائه في قطر، وليس توصية استثمارية.